

# خبراء في مجال العلوم النووية يبحثون المتطلبات التنفيذية لتشغيل مشروع السنكروترون

□ عمان - بترا

بحث علماء وخبراء في مجال العلوم النووية والذرية خلال الاجتماع التاسع للمجلس الدولي لإدارة مشروع السنكروترون في عمان امس المتطلبات التنفيذية لتدريب الكوادر الفنية اللازمة لتشغيل المسارع الذي يضع جلالته الملك عبدالله الثاني حجر أساسه في منطقة إعلان اليوم.

وأوضح وزير التربية والتعليم الدكتور خالد طوقان ان الاجتماع حدد المتطلبات التدريبية للكوادر التي ستقوم بتشغيل المسارع وأتفق على الآليات اللازمة لذلك مثلما تم الاتفاق على تشغيل وتركيب «الميكروترون» وهو المصدر الايوني للمسارع كمرحلة أولية لتنفيذ المشروع العام الحالي.

وبين في تصريحه لوكالة الانباء الاردنية «بترا» ان مشاركة الطواقم الفنية الاردنية ستكون فاعلة وكبيرة وستواكب عملية تركيب وتشغيل المسارع اضافة الى قيام فريق هندسي من جامعة البلقاء التطبيقية بالاشراف على انشاء المبنى اللازم.

وقال ان ست دول أعلنت رسمياً رغبتها الانضمام الى مشروع السنكروترون وهو الحد الأدنى المطلوب للمباشرة بهذا المختبر وهي الاردن وجمهورية مصر العربية والسلطة الوطنية الفلسطينية والبحرين وتركيا وايران.

وأضاف ان لوائح التأسيس للمختبر تنص على أن تبدي ست دول رغبتها بالاشتراك في هذا المشروع، حيث تمت مخاطبات بين مدير عام اليونسكو وتلك الدول وأبدت رسمياً رغبتها بالانضمام.

وتوقع طوقان ان تبادر العديد من الدول بالانضمام للمشروع وهي الامارات وعمان والمغرب وتونس واليونان وقبرص فضلاً عن انضمام الكويت وليبيا بصفة مراقب.

وردا على سؤال عن الموعد الفعلي لتشغيل المسارع قال طوقان انه سينتهي العمل من انشاء المبنى البالغة مساحته ١٧٠٠ متر مربع في عام ٢٠٠٥ بكلفة تصل الى ٤ ملايين دينار وسيتم توليد اول حزم ضوئية في عام ٢٠٠٧ ليتم بعدها تشغيل المسارع وفتحه امام

العلماء بشكل نهائي في العام ٢٠٠٨ . وقال ان تجهيزات المختبر الفنية قد وصلت فعلا الى المملكة والتي تبرعت بها الحكومة الالمانية والتي وصلت تكلفتها ٦٠ مليون دولار وهي موجودة الان في الزرقاء.

وبين طوقان ان هناك جهودا تبذل مع السوق الاوروبية ووكالة الطاقة الذرية لدعم المشروع بحوالي عشرة ملايين دينار لرفع طاقته الانتاجية من ٨٠٠ مليون الكتورن فولت طاقة المسار الحالية لتصل الى ٢٠٠٠ مليون الكتورن فولت.

وقال رئيس مشروع السنكروترون «السيسمي» الخبير شوبر ان هذا المشروع هو واحد من اكبر ثلاثة مشاريع دولية في العالم التي تحظى باهتمام العلماء والخبراء من مختلف انحاء العالم وهي مسارع «سيرون» في جنيف و«جونت» في روسيا.

وبين انه اضافة الى الفائدة العلمية والتكنولوجية المرجوة منه من خلال توطئ العلوم في الاردن فانه يعد ملتقى للعلماء والباحثين من مختلف دول العالم في الاردن.

وقال ان هذا المشروع الذي أنفقت عليه العديد من الدول يساعد في تطوير المنطقة والنهوض بها علمياً وستكون الفائدة للاردن أكثر من غيره لانه الدولة المضيفة له.

وأكد ان رعاية جلالته الملك عبدالله الثاني بوضع حجر الأساس للمشروع يؤكد حرص الاردن على النهوض بالمستوى العلمي لمواطنيه، مشيراً الى أنه لمس من جلالته الملك هذا الاهتمام، حيث أبدى جلالته اهتماماً بالغاً بالمشروع وضرورة حصول الاردن عليه منذ عام ١٩٩٩م.

وردا على سؤال حول الاثر البيئي المتوقع ان ينجم عن تشغيل المسارع قال: ان هذا المسارع موجود في العديد من المدن العالمية وبين الاحياء والسكان في البلدان المتقدمة والدراسات التي اجريت اثبتت ذلك وهذا يؤكد انه لا يؤثر على البيئة أو الانسان اطلاقاً.

وقال ان هذا المشروع يعول عليه في تقريب افكار العلماء ويسهم في تقارب الحضارات من خلال العلماء والخبراء الذي سيشاركون سوياً في الاستفادة من هذا المشروع لخدمة الانسان.